

حفظ القرآن، نصائح لصاحب القرآن // حسين عبدالرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا الفيديو طلبه مني كثير من الشباب الورود ولماذا هم ورود؟ لان كل من يطلب آ مواد صوتية او منشورات عن كتاب الله تبارك وتعالى يريد ان يبدأ طريقا مع هذا الكتاب بجد وعزم هو وردة لابد ان - [00:00:00](#)
ان يراعى ولا بد ان ان ينصح ولا بد ان يكثف له الدعاء. بان يعلمه الله تبارك وتعالى كتابه. كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله ابن عباس رضي الله عنه - [00:00:20](#)

كتاب الله تبارك وتعالى هو اعظم ما يطلب في الحياة الدنيا وهو اعظم علم يحتاجه كل انسان ومن هدي الى هذا الكتاب يجب ان يقدر تلك النعمة ومن شرح الله صدره لعلمه يجب ان يقدر تلك النعمة. ومن اعطاه الله الوقت - [00:00:32](#)
لطلب هذا القرآن يجب ان يقدر تلك النعمة وان يخشى ان تذهب منه تلك النعمة خاصة كل نبي انه يوحى اليه فاعظم ما يطلب في الحياة الدنيا هو علم ذلك الوحي. والوحي بالنسبة لشريعة الاسلام هو القرآن العظيم - [00:00:51](#)
ثم بيانه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم آ طلب القرآن الكريم هو الهدف الذي اذا دخل في حياتك غير كثيرا من شخصيتك دون ان تشعر ستجد نفسك كثير من الامور التي كنت تهتم بها وتحزن على فواتها وتتحسر عليها تلاشت من عقلك - [00:01:08](#)
الاهتمام بامور تافهة او فارغة او اخبار لا لا تمت لك بصلة ولا تنفعك في دين او دنيا. القرآن يصون صاحبه فبالتالي طلب القرآن ليست قيمته انه مجرد هدف يدخل في حياة الانسان لا - [00:01:29](#)

ولذلك سنقول في يعني يعني اضافة على ما تقدم ان طلب القرآن له اول وليس له اخر. هو امر تريد ان يبقى عندك الى ان تلقى ربك تبارك وتعالى به آ تلاوة وحفظا وعلمًا وعملاً. وباختصار تريد ان تكون صاحب - [00:01:44](#)
القرآن وهذا اللفظ الجميل ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينصح صاحب القرآن. الشخص الذي يصاحبه القرآن يعني هو على لسانه وفي قلبه ويظهر اثره عليه. وسنذكر هذه النصيحة ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:02:04](#)
آ الحديث عن حفظ القرآن. يعني طبعًا تعلم القرآن شعب. آ منها الاستماع الى القرآن واقصد طلب القرآن عموماً. واحكام التلاوة ان تقرأ القرآن من المصحف وكذلك العلم العلم بالقرآن هذا بحر لا ساحل له. فسالت اودية بقدرها - [00:02:22](#)
آ يدخل فيه التفسير المجل وما في القرآن من اسماء الله وافعاله والامر والنهي والانباء والقصص والامثال وآ القواعد العامة. كل هذا بحر لا ساحل له لكني ساتكلم هنا عن شعبة مهمة جدا وهي التي خصصت لها هذا الفيديو وهي ان يكون القرآن في صدرك تقرأه بمهارة وطلاقة - [00:02:42](#)

رؤوا عن ظهر قلب وهذا اللفظ ذكره النبي صلى الله عليه وسلم لما آ جاءه الرجل الذي اراد ان يتزوج وسأله النبي صلى الله عليه وسلم ما معك ان تحل؟ ايه اللي حيلتك يعني - [00:03:03](#)
اخبره الرجل انه آ ليس عنده شيء ثم بعد ذلك آ سأله النبي صلى الله عليه وسلم هل معك شيء من القرآن؟ قال نعم. قال سورة كذا وكذا. قال هل تحفظهن عن ظهر قلب - [00:03:15](#)

قال اجل فاذا الحفظ حفظ القرآن عن ظهر قلب من اخص مطالب القرآن لكن الذي اريد ان ابينه لك هنا امر مهم جدا وهو ان بداية شروءك في طلب القرآن الى ان تصل الى المهارة بالقرآن اللي هو حديث - [00:03:27](#)
آ النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة. وفي رواية مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفارة البررة بين اول خطوة في القرآن وبين هذه المهارة هي رحلة عمرك - [00:03:48](#)

فانت تريد ان تبقى طالبا لعلم كتاب الله فهذا الطلب الذي آآ تكون انت صاحباً آآ له هذا ليس له مرحلة في حياتك معينة. لا انت تبدأ فيه وتبدأ تحاول ان تبني صرح القرآن آآ في نفسك حجراً - [00:04:05](#)

حجراً كل علم من هذه العلوم يمثل حجراً في بنائك. يعني كل انسان يأخذ من هذا العلم بقدر ما شاء الله تبارك وتعالى ثم بقدر الاسباب وبقدر الجد والصبر. ومن يتصبر يصبره الله وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:04:24](#)

آآ بعض النصائح في موضوع حفظ القرآن آآ اول نصيحة ان تعلم ان آآ طلب القرآن هو اعظم عمل اذا ابتغي به ما عند الله والله تبارك وتعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع آخرين. واكيد آآ جميعكم آآ تعلمون الحديث ان اول ثلاثة من اول - [00:04:44](#) من الناس يقضى عليهم منهم حافظ القرآن. يقول الله تبارك وتعالى له اه علمتك القرآن فماذا عملت فيه؟ قال تعلمت فيك القرآن فربنا يقول كذبت بل تعلمته ليقال هو قارئ وقد قيل. يعني ما تعلمت له اخذته - [00:05:06](#)

عند الله من نصيب ويؤمر به فيلقى في النار والعياذ بالله. يبقى اذا الامر الذي ينبغي ان يبقى في قلبك ان يكون طلبك او ازديادك من كل شعبة من شعب القرآن هو لله. مثلاً - [00:05:22](#)

اه كثرة التلاوة كثرة الاستماع آآ الصوت الجميل. آآ مثلاً آآ علم التفسير التدبر الفوائد التي تخرج لك. كل شعبة من شعب القرآن بقدر ما تجعلها لله تبارك وتعالى بقدر ما يرفعك الله تبارك وتعالى به عنده - [00:05:38](#)

المراد هو ان ترفع بهذا الكتاب عند الله تبارك وتعالى هذه النصيحة الاولى. النصيحة الثانية لا تشغل بان يكون علمك للقرآن آآ قصة آآ تحكى للناس او ان يعرف الناس انك من اهل القرآن او انك هي فرع - [00:05:57](#)

عن اه الفائدة التي قبلها ولكنها دقيقة شوية. احياناً الانسان يهتم بان انا حفزت القرآن في الفترة الفلانية ويتولد عن ذلك ان هو يثنى عليه ويفرح بذلك لا. لا ينبغي ان تتعلم علماً او ان تعمل عملاً صالحاً لتوقر. لتجد اثر ذلك احتراماً وتوقيراً - [00:06:14](#)

من الناس وان يكون قصة ان تكون قصتك مع القرآن مشهورة لا يعني كل هذه الامور تشوش عليك طلب القرآن. الله تبارك وتعالى اغنى الشركاء عن الشرك من الامور المهمة جداً وهي النصيحة الثالثة لابد ان تكثر من الاستماع للقرآن من المتقنين والقراءة على المتقنين - [00:06:34](#)

كذلك تسميع القرآن على المتقنين. الثلاثة دول مهمة جداً. تمام؟ لان كثير من الشباب يستمع لبعض القراء وقراءتهم ضعيفة وفيها اخطاء كثيرة. فتنتطبق في هذه الاخطاء ويفكر فقط في النغمة والصوت الجميل. ولا يهتم لا بمخارج ولا باحكام ولا بوقف وابتداء وغير ذلك - [00:06:58](#)

وده تنبيه مهم. التنبيه الرابع لابد ان تكثر جداً من قراءة القرآن من المصحف ان كثير من الناس يحفظ عن طريق السماع فقط. وآآ يثبت في قلبه بعض الاخطاء ممكن يبقى بها عشرين سنة وهو يقرأ هذا الخطأ. ويعني - [00:07:16](#)

في بعض من قرأت عليهم حدثني ان هو بقي يخطئ في اية في سورة الاعراف اخرج منها مذئوما هو كان يقرأها مذموماً وبقي سنوات لانه الماء لم يكن ينظر في المصحف. تمام - [00:07:35](#)

وهذا له امثلة كثيرة. فكثرة القراءة من المصحف مهمة جداً. الامر الخامس لا تحفظ اية الا وانت تعرف معناها الاجمال يعني على اقل تقدير. المعنى الاجمالي. تمام؟ وده مهم جداً ما ينفعش تقرأ مثلاً كلمة وده يهكم ممكن ترجع فيه الى كتب غريب القرآن او

التفسير - [00:07:48](#)

مختصر او التفسير الميسر اللي هي الكتب اللي تعطيك الاية؟ المعلومة السريعة لتعرف ماذا تقرأ الامر الذي بعد ذلك هو اظن السادس آآ لا آآ يجب ان تسير في الحفظ بترتيب معين. مش لازم تقول انا يا اما احفظ من البقرة يا اما من الكهف يا اما من الناس. لا. احفظ -

[00:08:08](#)

ما يتيسر عليك، لماذا؟ لان طريق القرآن يحتاج التشجيع في بداية الامر. فمش مهم انا عن نفسي بدأت مثلاً بجزء عما ثم جزء تبارك ثم حفظت سورة هود سورة يوسف طه سورة الشعراء - [00:08:25](#)

وهكذا بدأت بعد كده حفزت سورة الانعام فيعني اري ان هذه الطريقة الافضل ان الانسان لا يعني يلزم نفسه بحفظ من من اه من من

قدر معين لان الانسان في البداية يحتاج ان يتشجع بكثرة الحفظ. انا اذكر نصائح سريعة بدون شرح يعني - [00:08:39](#)
آآ طبعاً الحفظ اللي هو آآ تثبيت القرآن هذا رحلة عمر كما قلنا. لا تستمع بقى الى ايه الجماعة اللي ايه اللي بيضحكوا على الناس. انا
بسميهم نصابين التنمية - [00:08:59](#)

البشرية اللي بيضحكوا على الناس ويقول لك فلان حفظ القرآن في ثلاث ايام وفلان حفظه في يوم ونص والتالت حفظه في ثلاث
ايام الا ريع وهكذا دي دي اشتغالات. تمام؟ بمعنى اشتغالات يعني هم بيضحكوا على الناس. وكان عندنا مثل بيقول النصاب ما
بيضحكش غير على الطعام. الطعام هو الذي يريد ان يصل الى شيء - [00:09:10](#)

دون ان يدفع ثمنه وان يدفع ضريبته ضريبته. لا طريق القرآن هذا يعني آآ ان تقرأ القرآن بطلاقة وبحفظ ده بيحلم اللي بيقول لك
آآ بيقول لك انه ده حتى لو هو ختم القرآن مثلاً في سنة يبقى طول عمره يثبت هذا الكتاب - [00:09:28](#)

فدول دول يعني ايه سبك منهم دول بيضحكوا على الناس اه النصيحة التي بعد ذلك اه اكثر جدا من المراجعة بجوار الجديد او
المحفوظ يعني لازم تعمل لنفسك ورد للمراجعة ليه ؟ لان انت لازم تفهم حاجة - [00:09:46](#)

ان الله تبارك وتعالى يريد منك ان تبقى اكبر مدة مع القرآن فما تفكرش انت تقول ايه؟ انا لازم ادخل في الجديد زي بعض الناس في
رمضان ياتي بيقول لك انا اكثر من الختمات. لأ ليس لاكثر من الختمات فضل. وانما الاكثر هو في تلاوة القرآن كثيراً. سواء في الصلاة
او الاستماع - [00:10:02](#)

اليه او او مثلاً دراسة السورة او نحو ذلك. تمام؟ ولازم تفهم ان آآ صعوبة حفظ القرآن هذه من فضل الله. لماذا؟ حتى تبقى الى
المصحف وحتى تعلم ان حفظك انما هو من عند الله. وحتى تعلم كذلك ان الله هو الذي يثبت في قلبك. وحتى تبقى محتاجاً لهذا
الكتاب لا لا تتركه. لا - [00:10:21](#)

تبقى تطلبه وتبقى آآ كذلك تراجعته وكل ذلك ثواب. في كثرة القراءة النصيحة التي بعد ذلك اه كل ما تحفظه لابد يعني قبل ان تسمع
للشيخ حاول ان تسمع على اكثر من شخص. ودي مهمة جداً. يعني مثلاً كنت - [00:10:41](#)
قبل اسمع للشيخ ربنا يحفظه ويبارك فيه ويجزيه عني خيراً. كنت اسمع مثلاً لاخوتي لاخويا لصديقي مثلاً اللي مسافر معي في القطار.
لصاحبى اللي في النادي. فافضل لكدا واحد فلما اروح اسمع للشيخ تكون القراءة بطلاقة. دا امر مهم جداً. كثرة التسميع لاكثر من
شخص - [00:10:58](#)

الامر اللي بعده اه كثرة الصلاة بالسورة التي تحفظها. يعني انت مثلاً حفظت سورة الفرقان سورة تبارك سورة النساء. حاول انك انت
تصلي بها السنن والفروض وجملة وقطاعي يعني ايه جملة؟ يعني مثلاً تصلي بالسورة كاملة - [00:11:17](#)
مرة تانية تجزئها ليه ؟ عشان بعض الناس ممكن لما يجزئ السورة يعرف يقرأها. بس لما يقرأها كاملة لا يحسن يقرأها بطلاقة. او
العكس. ممكن واحد تقول له اقرأ السورة كاملة - [00:11:34](#)

ماشى. لكن لما تجيب له مواضع لا يحسنها. فانت لابد ان تنوع. تمام وده شباب اسمه دراسة القرآن. الدراسة عارفين درس القمح اللي
بيمشى عليه اشيء الدراسة دي معناها ان كثرة الممارسة بما كنتم تعلمون - [00:11:44](#)

الكتاب وبما كنتم تدرسون. الفائدة التي بعد ذلك انشر وبث هذا القرآن في الناس. فهذا والله من شكر نعمة تعلم القرآن انك انت تبث
هذا القرآن كلما جلست مع شخص طبعاً اهل بيتك واصحابك ده اساسي. بس كلما جلست مع شخص افتح له طريقاً مع كتاب الله
تبارك وتعالى - [00:11:58](#)

الفائدة الاخيرة التي بعد ذلك وهي في شكر آآ اقصد فيه تعليم هذا القرآن. انك انت تعطي وقتاً من وقتك لتعلم الناس كتاب الله تبارك
تعال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. يبقى بقى الشق الثاني من هذه الكلمة - [00:12:18](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال تعاهدوا القرآن آآ فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيلاً من الابل في عقولها. العقل اللي هو الحبل
اللي بيشد به تشد به الابل - [00:12:35](#)

اه احنا لينا وقفة مع هذا الحديث مع كل كلمة فيه. اولاً كلمة تعاهدوا المعاهدة معناها المواظبة البقاء معه العب يا حبيبي يلا

المعاهدة كلمة كبيرة فيها التعاهد يعني شيء كأنه عهد عليك ان تلتزم به المواظبة المداومة - [00:12:50](#)

تعاهدوا القرآن ثم اقسام النبي صلى الله عليه وسلم ان آآ تفلت القرآن من صدر آآ من صدور الرجال يعني من قلوب رجال اه اشد من تفلت الابل في عقولها. الابل لماذا شبه بالابل؟ لان الابل هي - [00:13:13](#)

اه من من اشد الحيوان الانسي يعني الحيوان اللي هو يأنس الانسان نفورا. يعني عايضة تهرب. والامر الثاني انها اذا هربت يصعب جدا ان ترجعها. يبقى دي فيها معنى كبير جدا - [00:13:31](#)

ان القرآن سهل جدا انه يتفلت منك اذا اهملت وضيعت وفرطت وقصرت والامر الثاني انك اذا اردت ان ترجع اليه ستبذل جهدا كبيرا جدا واضح فدي فكرة مهمة جدا تدل على ماذا تدل على المواظبة. وفي رواية ان صاحب القرآن اذا قرأه بالليل والنهار يعني صلى به وقام به فانه - [00:13:45](#)

لم ينسى طبيب هنا ثلاث نصائح مهمة جدا في هذا المعنى العظيم يبقى النبي عليه الصلاة والسلام يريد منك ان تمسك هذا الكتاب. يعني ان تمسك بالاسباب التي تجعله في قلبك الى ان تلقى الله تبارك وتعالى. يجري على لسانك - [00:14:07](#)
في اكثر من امر. في عندنا امران ثابتان اللي هو الدعاء كثرة الدعاء والامر الثاني هو تقوى الله تبارك وتعالى وهذا من اعظم الاسباب التي يثبت بها القرآن والعلم وينتفع بالعلم - [00:14:22](#)

الامر بقى الثالث هو الاسباب الاسباب منها كثرة الاستماع كثرة القراءة كثرة التلاوة كثرة التسميع القراءة وانت ماشي القراءة في المواصلات الصلاة بالقرآن بمعنى اصح انك بقدر ما تعطي هذا القرآن الوقت من يومك بقدر ما يصير بينك وبينه صلة وبينك وبينه قوة ارتباط - [00:14:36](#)

اللي هو بين قوسين ان تصاحب كتاب الله تبارك وتعالى. وهذا المعنى جليل فلذلك آآ وصيتي لكم ان تعطوا هذا الكتاب قدره من الوقت والجهد وان تعلموا منزلته من الهدى. بيأتي سؤال هنا مهم جدا. لماذا بعض السور لما انت بتختتم القرآن بيبقى عندك بعض السور بتخاف منها - [00:14:59](#)

وتحس بانك تشيل همها لما يجي عليها الدور سواء في قيام الليل او في تسميعها. ليه؟ لانك اهملت فيها. لابد ان تعطيه انا باسميه العدل بين السور العدل بين السور يعني ان تساوي بين السور. ممكن واحد يكون بيحب سورة مريم سورة طه. سورة مثلا الفرقان سورة الشعراء. فيكثر من تلاوتها يعني - [00:15:20](#)

او تلاوة او استماعا او صلاة فتكون ثابتة. بينما سور اخرى مثلا زي سورة النساء وسورة المائدة سورة النحل لا يكثر من تلاوتها. فلذلك انا يعني جئتمكم بفكرة مهمة جدا هي فكرة اللي هي فهرس السور - [00:15:40](#)

مهم جدا هذا الفهرس لماذا؟ لانه آآ يجعلك تعدل بين السور. تعرف ان السورة دي مثلا انت صليت بها كثير. ممكن سورة تكون صليت بها عشر مرات وسورة تانية ما صليتش بها - [00:15:55](#)

ولا مرة. فطبيعي جدا هذه السورة لن تثبت في قلبك فلذلك آآ كما قلت لكم كتاب الله تبارك وتعالى اعظم ما يستحق ان آآ تتصبر عليه واعظم هدف يضاف في حياتك - [00:16:05](#)

اه اعتني بهذا الهدف العظيم. واتق الله تبارك وتعالى وسل الله تبارك وتعالى ان يعلمك كتابه. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يهدينا لنوره. وان يعلمنا كتابه وان يجعلنا ممن يتعلم القرآن وعلمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:19](#)